مجلة آثار الرافدين
https://athar.uomosul.edu.iq

حليٌّ غيرُ منشورةٍ من مواقعَ مشروعِ انقاذ حوض سدِّ حديثة (جزيرة تلبس، جديدة، سور، جرعة)

منتهى عبد العزيز محمود (*)

تاريخ التقديم: ٢٠٢٥/١٢/٧ تاريخ المراجعة: ٢٠٢٦/٤/١٢
تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٤/٢٣ تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢٦/٦/١

الملخص:

تُعد الحلي من الأعمال والحرف الفنية التي أبدع الانسان في تقنية صنعها في مراحل مختلفة من حياته، وتعكس الحلي المكتشفة في المواقع ألاثرية مستوى الذوق الجمالي والفني، وكذلك الحالة الاجتماعية والاقتصادية، فضلا عن المعتقدات الدينية للمجتمع، كما أنها تمثل احد الجوانب الحضارية في بلاد الرافدين.

الهدف من البحث هو تسليط الضوء على الحلي المكتشفة في بعض المواقع الاستقطابية ضمن مشروع إنقاذ آثار حوض سد حديثة، كما أنه يسلط الضوء أيضًا على تنوع أشكال الحلي والمواد المصنعة منها، فضلاً عن الجوانب الأخرى التي رافقت اكتشاف الكم الهائل من قطع الحلي في المواقع التابعة للمشروع في اعلاه

وذلك لأن هذه الحلي لها من الأهمية في حياة سكان تلك المواقع القديمة، فهي لا تقتصر على كونها عنصرًا من عناصر المظهر الخارجي الجمالي، بل تتعدى ذلك إلى علاقتها بمفاهيم فكرية وقيادية أخرى، وأخيرًا، فإن البحث يركز على دراسة عشر قطع من الحلي المكتشفة في بعض المواقع، والقطع المختارة من مواقع جزيرة تلبس (سورها ومدافنها)، جديدة، وسور جرعة.

الكلمات المفتاحية: مشروع سد حديثة، بلاد الرافدين، الصناعة، الحلي، الاحجار، الاعمال الفنية.

(*) الهيأة العامة للآثار والتراث / المتحف العراقي

E-mail: montahaaabd71@gmail.com
ORCID: https://orcid.org/0009-0000-0439-1609

Unpublished Jewelry from Haditha Dam Basin Rescue Project sites (Tilbis Island, Jidaida, and Jaraa Wall)

Muntaha Abdulazeez Mahmood (*)

Received Date:7/12/2025 **Revised Version:12/4/2026**
Accepted Date:23/4/2026 **Available Online:1/6/2026**

Abstract

Jewelry is one of the artistic crafts and works that humans have innovated in their manufacturing techniques at various periods of life. The jewelry discovered in archaeological sites reflects the level of artistic and aesthetic taste of humans, as well as the social and economic status, in addition to the religious beliefs of society at that time. Also, it represents one of the civilized aspects of Mesopotamia

The aim of this research is to shed light on the ornaments discovered in some archaeological sites within the project to rescue the antiquities of the Haditha Dam Basin. It also highlights the diversity of jewelry forms and the materials from which they are made, as well as other aspects that accompany the discovery of a huge number of jewelry pieces in the sites affiliated with the above project, due to the importance of these jewelry pieces to the lives of the inhabitants of those sites in ancient times. It is not limited to being an element of the external aesthetic appearance, but rather extends beyond that to its relationship with other intellectual and ideological concepts. Finally, the research focuses on studying ten pieces of jewelry discovered in some sites of the Haditha Dam, which are diverse in shape and material. The pieces are selected from the sites: Telbis (its outbuilding and cemeteries), Jedaida, and Sur Jaraa

Key Words: Hadith Dam Project, Mesopotamia, Industry, Jewelery, Stones, Crafts.

(*) State Board of antiquities and Heritage-Iraq Museum
E-mail: montahaaabd71@gmail.com
ORCID: https://orcid.org/0009-0000-0439-1609

المقدمة:

تعد الحلي من الاعمال والحرف الفنية التي أبدع الانسان في تقنية صنعها في مختلف مراحل حياته، وعكست تلك الحلي المكتشفة في المواقع الآثرية مستوى التذوق الجمالي والفني وكذلك الحالة الاجتماعية والاقتصادية فضلا عن العقائد الدينية للمجتمع آنذاك، وهي تمثل أحد الجوانب الحضارية لمجتمع بلاد الرافدين وهي من الوسائل التي زودتنا بمعارف عن اصول تراثنا الزاهر وتواصله عبر العصور الزمنية وان ابتكاره الخاص بهذا النوع من الفن في صناعة الحلي من مواد متنوعة من ذهب وفضة وأحجار مختلفة انسجمت مع ذوق المجتمع وثقافته وما تحمله من عناصر جمالية ودينية ذات بعد قدسي وجمالي تجسد مهارة الانسان في دقة صنعها وعملها.

وتضمن بحثي هذا عدداً من الحلي لبعض مواقع مشروع انقاذ حوض سد حديثة لتسليط الضوء على تنوع اشكال الحلي واختلاف المواد المصنعة منها، فضلا عن الجوانب الأخرى التي رافقت اكتشاف هذا الكم الهائل من قطع الحلي في المواقع التابعة لمشروع انقاذ حوض سد حديثة وذلك لأهميتها لدى سكان هذه المواقع قديما فهي لا تقتصر على اتخاذها عنصرا من عناصر المظهر الخارجي الجمالي بل تتعدى علاقتها مع مفاهيم فكرية وعقائدية، فضلا عن توضيح اهمية نهر الفرات ووقوع هذه المدن على امتداده، مما اوضحت المصادر المسمارية ان هذه المدن كانت ممرا لمرور القوافل التجارية والحملات العسكرية الاشورية .

من المواقع التي وقع اختياري لدراسة عدد من الحلي والمكتشفة فيها اثناء اعمال التنقيب التي جرت على مواقع سد حديثة هي (جزيرة تلبس وسورها ومدافنها)، جديدة وسور جرعة، وتعذر حصولي على قطع الحلي لتصويرها مما جعلني اعتمد على رسوماتها من سجلات التنقيب نتيجة الاحداث التي مرت على البلاد عام ٢٠٠٣م.

واخيرا ابدي ثنائي وشكري لكل من قدم لي المعلومة والمصدر لانجاز هذا البحث واتمنى اني وفقت في انجاز هذا العمل.

تمهيد:

عد مشروع انقاذ حوض سد حديثة من المشاريع الواعدة والرئيسية التي باشرت المؤسسة العامة للآثار والتراث (الهيأة العامة للأثار والتراث حاليا) التنقيب بها، تضاف الى مشاريعها العلمية والمنتشرة في شتى انحاء القطر، ويقع سد حديثة على مسافة ٧ كم شمال مدينة حديثة التابعة لمحافظة الانبار والكائنة على مسافة ٢٥٠ كم الى الشمال الغربي من مدينة بغداد وحددت فترة انشاء السد ما بين (١٩٧٨- ١٩٨٣م) وبدأ العمل فيه عند متصف ١٩٧٨ وبلغ طول السد ١٣٠ كم منتهيا عند جزيرة الزعفرانية على مسافة ٣٦ كم شمال غرب مدينة عنه ويمثل المستوى لارتفاع السد ١٤٧ م فوق مستوى سطح البحر وهو المستوى التشغيلي للسد اما المستوى الاضطراري للغمر يبلغ ١٥٠م فوق مستوى سطح البحر وبسعة خزن ٨٠٢ بليون متر مكعب[١].

تم انشاء السد لأغراض توليد الطاقة الكهربائية، وتنظيم مياه النهر للاستفادة منها لأغراض زراعية وأكتمل انشاؤه عام ١٩٨٧م[٢].

تتكون منطقة الحوض من اراضٍ متموجة ومرتفعات ذات تكوينات جيولوجية مختلفة وتتدرج في القدم، ونتيجة لانحسار مياه بحيرة سد حديثة وتراجعها الى حوض نهر الفرات قبل انشاء السد ادى الى ظهور عدد من المواقع الاثرية والتي يتجاوز عددها ٨٠ موقعا منها ما هي مسجلة كأعمال تنقيبية ، وتقع على جانبي نهر الفرات، وعددها (١٣) موقعا على الجانب الغربي لنهر الفرات

ويدعى بـ (الشامية) لانفتاحه على بلاد الشام و (١٢) موقعا على الجانب الشرقي منه ويدعى بـ (الجزيرة) لاتصاله بأراضي الجزيرة والموصل.[٣](الخارطة ١)

الحلي لغة واصطلاحاً:

ورد ذكر الحلي في بعض الآيات من القرآن الكريم في قوله تعالى (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا...)[٤] وفي قوله تعالى (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا...)[٥]. وفي قوله تعالى : (مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ..)[٦] ورد مفهوم الحلي في المعاجم العربية الحلي كل حلية حليت بها امرأة او سيفا ونحوه والجمع حلي.[٧] وهو اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة[٨]. كما ورد مفهوم الحلي في معجم البستاني (الحلي جمع الحلية ، والحلاة من السيف حليته، الحلي ما يتزين به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة)[٩].

ذكرت مفردة حلية في اللغة السومرية بصيغة ($HARA_5$.^{na4})ويقابلها باللغة الأكدية (haru).[١٠] كما وردت مفردة الحلية بصيغ عديدة في النصوص المسمارية منها(adatu-ada atu-armatu) وبصيغة(annuku او anuqu) وتعني : حلية.[١١]

ووردت في نصوص العصر الاشوري الحديث (٩١١- ٦١٢ ق.م) بصيغة (dasannu) وتعني حلية او قطعة حلي.[١٢]

اما مفهوم الحلي اصطلاحا ويشمل كل القطع التي اتخذها الانسان موضوعا لزينة مظهره سواء أكانت من الحجارة أو الصدف أو المعدن أو العاج أو غيرها من المواد.[١٣]

وقبل دراسة قطع الحلي المكتشفة في مواقع حوض سد حديثة لا بد من الاشارة الى المواقع التي تم اختيار الحلي منها:-

جزيرة تلبس (سورها ومدافنها):

تقع جزيرة تلبس في وسط نهر الفرات في المنطقة الواقعة بين جنوب عنه بمسافة ١٤ كم وحديثة بمسافة ٦ كم ، ورد ذكرها في الكتابات المسمارية بصيغة تلميش أو تلبيش Talbis.[١٤] أثناء حملة الملك توكولتي تنورتا الثاني (٨٨٩- ٨٨٤ق.م) والتي اتجه بها الى سورو.[١٥] قرب تلبس وخيم بها وجاء ذكر تلبس وعنه.[١٦] في المصادر البابلية والآشورية وغيرها من مدن الفرات الاوسط التي تقع ضمن اقليم بلاد سوخو.[١٧] وذكرها الرحالة أسيدور الكرخي في كتابه: المنازل الفرثية بأنها احدى المدن التي اشتهرت بالأزمنة الفرثية باسم (تلابس) وقال عنها : ((انها جزيرة في الفرات في كنز للفرثيين))، وذكرت في حملة جوليان الروماني باسم (ثالوثا) ولا سيما حصنها المنيع الذي منع القائد الروماني السابق الذكر من دخولها ولا تزال لهذه الجزيرة بقايا حصونها المشيدة من الحجرة في القسم الشمالي منها.[١٨]

تم الكشف عن سور تلبس، والذي بني من الحجارة واللبن بطول ٢٤ م، يتصل بجهته الغربية قلعة مربعة الشكل تقريبا ومدعمة بأبراج عددها (٣) في كل ضلع ما عدا الضلع الشرقي الذي احتوى على (٤) أبراج مبنية من الحجارة وتوصل فريق العمل إلى ان البناية لقلعة الجيرة والسور يعودان الى العصر الاشوري الحديث عن طرق دراسة القطع الاثرية من كسر فخارية وغيرها من اللقى المكتشفة في الموقع ومقارنتها مع مثيلاتها التي تعود الى العصر السابق آنفاً،(المخطط١-٢) وتواصل عمل البعثة التنقيبية وتركز العمل في نقطة من الموقع اطلق عليها مقبرة الاطفال.[١٩] وكشفت عن قبور فخارية خارج منطقة السور وكل قبر يتألف من جرتين فخاريتين كبيرتين متقابلتين وملتصقتين من البدن ، وهما بفوهة واسعة وعليها غطاء وتحت الفوهة زخارف مختلفة متمثلة بأشرطة تدور حول الفوهة وكشف في داخل الجرار (القبور) عن بعض عظام جثة

المتوفي واوانٍ فخارية وقلائد واساور وغيرها من اللقى وهي اشبه ما تكون بالمقتنيات الجنائزية التي تدفن مع الشخص المتوفي لاعتقادهم بوجود حياة ما بعد الموت فتدفن معه مقتنياته التي كانت معه مع طوال فترة عيشه.(٢٠) .(المخطط٣)

موقع جديدة:

يعد موقع جديدة جزءاً من موقع سور تلبس إلا أن التقسيمات الادارية جعلت منها موقعين اطلق على الاول سور تلبس الذي جاء ذكره سابقا والثاني يدعى بـ (جديدة) وتركز العمل التنقيبي في نقطة من هذا الموقع وهي القبور المحفورة بالحجر واطلق عليها (Cata Comps) وتقع في الجهة المقابلة لجزيرة تلبس على المرتفعات الحجرية التي تشكل الحدود الشمالية للموقع ويقع بالتحديد في الكهف الحجري المقابل للجزيرة ويفصل الكهف عن النهر شريط ساحلي ضيق اقصى عرض له لا يزيد عن ١٤٠ م وامتاز بأرضه الخصبة والتي زرعت فيها المحاصيل الحقلية صيفا وشتاءً ويرتفع الكهف عن مستوى الشريط الساحلي بحدود ٤٢م، ووجد في الكهف (٤) مدافن محفورة بالحجر ومعلقة بالكهف بارتفاع ١٢م عن مستوى سطح الارض ،[٢١] ويرتقي زمن المدافن الى العصر الفرثي.[٢٢] عِبْرَ الفحص الدقيق لكسر الفخار التي تم العثور عليها في الموقع، وربما يعزى ان هذه المدافن تعود الى سكان جزيرة تلبس المقابلة لها.[٢٣] (المخطط٤)

موقع سورجرعة:

لا يختلف موقع سور جرعة عن المواقع المذكور آنفاً الذي تغلب عليها الطابع العسكري التحصيني والمتمثلة بالأسوار المحيطة بها والخنادق الدفاعية ووجود الابراج لغرض المراقبة، ويقع السور على مسافة ٢٥,٥كم شمال غرب مدينة حديثة عند الجانب الشرقي لنهر الفرات، وهو يمثل تحصينا دفاعيا مربع الشكل، والموقع يحيط به سورين الخارجي منهما ركامي مشيد بقطع الحجر والحصى وتربة كلسية بأبعاد (٣٠٠×٣٠٠م٢) وسوران الداخلي مشيد من اللبن ومدعم بأبراج مشيدة من البن، وبدأ العمل التنقيبي فيه عند منتصف شهر تشرين الاول عام ١٩٧٨.[٢٤] ولم يتم الكشف عن وحدات بنائية سكنية في الموقع كالتي تبنى عادة في المدن القديمة بل غلب على الموقع الطبيعة العسكرية الاشورية وجاء ذكره في النصوص الآشورية بصيغة gabbaru- ibni وكشفت البعثة التنقيبية على العديد من الكور (ألافران) ربما عدت عنصرا مهما لاستخدامها في فخر الطابوق لفرش الارضيات ولفخر الجرار والأواني المستخدمة للخزن او للاستعمالات اليومية الأخرى وعثروا اثناء التنقيب على العديد من الاختام والرقم الطينية والمواد المعدنية والخرز والحلي ومواد حجرية مختلفة.[٢٥] (الخريطة٢)

ومجمل القول إن اللقى الاثرية المكتشفة في الموقع من اختام اسطوانية صور على البعض منها رمز اِلآله اشور (قرص الشمس المجنح) وكسر فخارية مزججة بألوان الاخضر والبني والازرق والتي اكتشفت في مواقع اخرى من حوض سدة حديثة منها كليعة.[٢٦] والزاوية.[٢٧] واللذان يعودان الى العصر الآشوري الحديث وعدت هذه الألوان والنقوش الزخرفية الهندسية هي الصفة الغالبة التي زينت بها واجهات وجدران القصور الآشورية، لذا عد سور جرعة وما اكتشف فيه من لقى يرجع الى أواخر العصر الاشوري الوسيط (١٥٠٠ – ٩١١ ق.م) وبداية العصر الآشوري الحديث.[٢٨]

من الجدير بالذكر أن الصفة الغالبة للمواقع المكتشفة في مشروع انقاذ آثار حوض سد حديثة هي ذات طابع دفاعي ومحصنة بأسوار وابراج عالية اشبه بقلاع عسكرية، واستمر هذا النمط من التحصينات على طول الادوار الحضارية التي مرت بها هذه المدن أو المواقع منذ عصر فجر السلالات (٢٨٠٠- ٢٣٧٠ ق.م) حتى العصور الاسلامية.[٢٩]

عرفت هذه المواقع المكتشفة على امتداد نهر الفرات بـ(اقليم بلاد سوخو) والذي ذكر في العديد من النصوص المسمارية للملوك الاشوريين، وحولياتهم الملكية وكانت الطريق الرئيس لمرور حملاتهم العسكرية منها والتخيم فيها واخضعوا حكام هذه المدن تحت سيطرتهم.[٣٠] وفرضوا عليهم الجزة من الذهب والفضة وأنواع أخرى من المعادن والحيوانات مثل الخيول والاغنام والماعز والبعض استولى عليها عن طريق التجارة مثلة الفيلة والجمال.[٣١] لأنها عدت ممرا رئيساً لمرور القوافل التجارية وتبادل البضائع ما بين الرافدين وما بين سكان بلاد الشام وجبال لبنان والجزيرة العربية.[٣٢] وساعد مواقع المدن التابعة لبلاد سوخو على ضفاف نهر الفرات في جعل ارضها صالحة للزراعة تنتج العديد من المحاصيل الزراعية المتنوعة فضلا عن جعلها محصنة طبيعيا لدرء الاخطار الخارجية المهددة لها.[٣٣] وكشفت البعثات التنقيبية في هذه المواقع على عدد من القطع الاثرية المختلفة ومنها الحلي بمختلف اشكالها والمواد التي عملت منها، والتي عثر عليها في طبقات المواقع، ومنها اوجدت في القبور المكتشفة في المواقع نفسها ودفنت مع جثث الموتى وعدت من الاثاث الجنائزي اذ كشف في هذه القبور العديد من قطع الحلي المختلفة من قلائد واساور وخواتم وجرار فخارية وغيرها من القطع لاعتقادهم بوجود حياة اخرى بعد الموت والدليل وجود هذه المواد واللقى المختلفة من اواني طعام واسلحة وادوات وحلي.[٣٤]

التحليل الفني

لقطع الحلي المختلفة والمكتشفة في مواقع مشروع انقاذ حوض سد حديثة (جزيرة تلبس سورها ومدافنها، جديدة، سور جرعة).

الاقـراط:

تم الكشف اثناء اعمال التنقيب في مشروع انقاذ حوض سد حديثة على مجموعة من قطع الحلي المتمثلة بـ(الأقراط) والتي صنعت من معادن مختلفة وبأشكال متنوعة منها على شكل هلالي بسيط وبعض منها ذات شكل دائري تنتهي بنهاية مخروطية الشكل، ومنها ما تنتهي بنوءات متلاصقة جرسية الشكل.

جاءت مفردة (القُرطْ) في العديد من المعاجم اللغوية والقُرطْ. الشنف، وقيل: الشنف في اعلى الأذن والقرط في أسفلها. وقيل: القرط الذي يعلق في شحمة الأُذن، والجمع أقراط.[٣٥] وورد ذكر مفردة (قُرطْ) في النصوص السومرية بصيغة (GILIM) ويقابلها في اللغة الأكدية بصيغة (Kippatu) .[٣٦] ووردت في نصوص العصر الأكدي والبابلي القديم بصيغة ansabatu(m)/ansabatu(m) بمعنى: earring (قرط). [٣٧] وشاع التحلي بالأقراط في مختلف العصور القديمة سواء عند النساء أو الرجال، وهي تعلق عِبْرَ ثقب في شحمة الأذن وزودتنا التنقيبات الأثرية في عدة مواقع أثرية تعود الى عصور زمنية مختلفة بالكثير من قطع الحلي (الاقراط) المختلفة الاشكال والانواع فضلا عن مشاهد حلي (الاقراط) التي نفذت على عدد من المنحوتات من اختام ورسوم جدارية وجداريات والتي صور عليها مشاهد لأشخاص يرتدون اقراطا، وهذا ما تمثل برأس تمثال لامرأة نحتت بالنحت المجسم يعود الى عصر السلالات السومرية (٢٨٠٠- ٢٣٧٠ ق.م) وهي ترتدي قرطاً على شكل حلقة غليظة ومجوفة علقت في ثقب اذنها.[٣٨] ومن قطع الحلي الأقراط، التي تم اختيارها من مواقع مشروع انقاذ سد حديثة.

الشكل ١:

اقراط من الفضة[٣٩] ، عدد أثنان عثر عليها في موقع جزيرة تلبس دائرية الشكل عليها بعض الزخارف متمثلة بخطوط هندسية مكسور جزء منها وجدت في احد القبور المكتشفة في موقع جزيرة تلبس وربما تعود الى سكان جزيرة تلبس ودفنت معهم كجزء من والاثاث الجنائزي الذي دفن مع جثث الموتى وتعود الاقراط

الفضية المكتشفة الى العصر الاشوري الحديث.[٤٠] وشوهد ما يشابه وصف القرط السابق الذكر على مسلة تعود للملك اشور ناصر بال الثاني (٨٨٣-٨٥٩ ق.م) صور عليها الملك، وهو يرتدي قرطا يضعه في اذنه على شكل حلقة دائرية يتوسطها نفوش زخرفية متمثلة بأشكال هندسية.[٤١]

الشكل ٢:

من موقع سور جرعة كشفت أعمال التنقيب فيها عن أربعة أقراط من الذهب.[٤٢] دائرية الشكل تنتهي بنتوءين هرميين وتعود الأقراط الى العصر الأشوري الحديث.[٤٣] وظهر ما يماثل شكل الانموذج المذكور انفاًر في المشاهد الفنية المنفذة على احدى المنحوتات الجدارية لقصر الملك الاشوري شروكين سرجون الثاني (٧٢١-٧٠٥ق.م) وهما يحملان عرش الملك وزين اذن كل منهما بقرط دائري الشكل ذات ثلاثة نتوءات هرمية.[٤٤]

الشكل رقم ٣:

كشف في موقع سور جرعة على قرط من الذهب صغير الحجم عدد واحد هلالي الشكل كامل يعود الى العصر الآشوري الحديث.[٤٥] وشاع اسنعمال القرط الهلالي الشكل منذ العصور المبكرة لبلاد الرافدين منذ عصر فجر السلالات واستمر حتى وقتنا الحاضر وظهر ما يماثل هذا الشكل في موقع آشور؛ عثر فيها اثناء العمليات التنقيبية على زوج من الاقراط الفضية هلالية الشكل، وتعود الى العصر الآشوري الحديث.[٤٦]

حلقة تزين الانف **(الخزامة)** والعران:

تعد الحلقة التي تزين إحدى جانبي الأنف نوعاً من الحلي التي تتزين بها النساء قديما ولاتزال مستمرة الى وقتنا الحاضر في المناطق الريفية في جنوب العراق.[٤٧] وظهر هذا النوع من الحلي على نماذج لدمى فخارية أنثوية من موقع جوخة مامي.[٤٨] ظهرت على الدمى الانثوية أنها مزينات بالوشم وبزوج من الحلقات الصغيرة على جانبي الانف وعرفت الحلقة بمصطلح الخزامة حديثا.[٤٩] وجاءت مفردة الخزامة لغويا من الفعل خَزَمَ، خَزَمَ الشَّيء يَخَزَمُه خزماً: سكه ، والخَزَامة: بُرةٌ، حلقة تجعل في احدى جانبي منخر البعير، وقيل: هي حلقة من شعر تجعل في وترة أنفه يشد بها الزمام.[٥٠] والخزامة اصطلاحا هي نوع من الحلي على شكلها الدائري، وتكون اما مجردة من الزخرفة أو مزخرفة وتعمل من الذهب والفضة يعلوها سلك رفيع مقوس بواسطته تعلق في أحد طرفي الانف بعد ثقبه وهي زينة خاصة بالنساء.[٥١]

اما العَرّان هي حلية أشبه بالخزامة إلى حد بعيد إلا أنه تعلق أسفل الأنف بعد ثقف الغضروف الفاصل بين فتحتي الأنف بواسطة سلك رفيع يتدلى من وسطه عدد من الحلقات.[٥٢]

الشكل رقم ٤:

تم الكشف في موقع سور جرعة عن خزامتين من الذهب صغيرتين دائرتين الشكل ذات نهايتين مفتوحة، وتعود الى العصر الاشوري الحديث.[٥٣]

الشكل رقم ٥:

من موقع سور تلبس عثر على حلي معدنية من الفضة تتمثل على حلقة دائرية عدد (٣) مع كسر، بعضها مفتوحة والأخرى مغلقة رفيعة الشكل تتوسطها كرات عددها ٢-٤ وهي أشبه بحلي (العَرّان) وتعود الى العصر الآشوري الحديث.[٥٤]

القلائد:

القلائد هي نوع من انواع الحلي التي تزين به الانسان منذ عصور ما قبل التاريخ والعصور اللاحقة ومفهوم القلائد لغويا ومفردها قلادة ما جعل في العنق ويكون للإنسان والفرس والكلب والبدنة التي تهدى

ونحوها، وقلدت المرأة فتقلدت.[٥٥] وورد ذكرها في النصوص السومرية بصيغة (GU ZA).[٥٦] وبمعنى: خرزة أو قلادة وردت في اللغة الأكدية بصيغة (irimmu).[٥٧]

زودتنا التنقيبات الاثرية في العديد من المواقع الأثرية، والتي تعود الى عصور مختلفة بحلي القلائد والتي تزين بها الانسان منذ نشأته الاولى وحتى العصور اللاحقة وربما استعملها الانسان لغايات عديدة منها الغاية الجمالية تضاف إلى مظهره وغاية اخرى هي غاية عقائدية فكرية مرتبطة بعادات وطقوس سحرية لرفع الاذى والشر عنه أو لغرض التكاثر وجلب الرزق، وعدت القلائد التي تزين بها في بداية حياته بسيطة تألفت من المواد المتوفرة في الطبيعة من كرات الطين وعظام الحيوانات والقواقع.[٥٨] ويقوم بثقبها ثم يعلقها حول الرقبة بحبل او خيط لتصبح على شكل قلادة ثم تطورت القلائد على مر العصور في اشكالها والمواد التي صنعت منها المعادن والأحجار المختلفة، مثل العقيق.[٥٩] واللازورد.[٦٠]

الشكل رقم (٦):

تم الكشف في مواقع جديدة في القبور المحفورة (cata comps) والذي يعود الى الحقبة الفرثية على قلادة تتألف من احجار مختلفة منها العقيق واللازورد الازرق[٦١] والفرت.[٦٢]

الشكل رقم (٧):

من الحلي المكتشفة في قبور موقع جديدة حلية على شكل جرس من البرونز، وربما هي جزء من قلادة تعود الى العصر الفرثي مثقوب من الاعلى بثقب نافذ لغرض التعليق.[٦٣] وهو أشبه بالدلاية.[٦٤]

يمثل الجرس قطعة معدنية أشبه بالكأس المقلوب الصغير يصنع من الذهب أو الفضة يوضع فيه قطعة من المعدن نفسه شكلها طولي أو كروي ويربط بواسطة مفصل بقمة الجرس من الداخل وتركب له حلقة على قمته من الخارج لتربط مع خيط أو سلسلة على بطن الطفل.[٦٥]

الأسـاور:

تعد الأساور من حلي المعصم وورد ذكرها في معجم لسان العرب ومفردها سِوار، والسِوْار القُلبَ سِوار المرأة والجمع أسورة وأسَاورَ، والسوار من الحلي.[٦٦]

ووردت في المدونات السومرية بصيغة (A.DA) ويقابلها في اللغة الاكدية بصيغة (idu).[٦٧] وsawiru.[٦٨] والاساور من الحلي التي يتزين بها النساء والرجال على حد سواء وهذا ما شوهد على العديد من المنحوتات التي صورت مشاهد لأشخاص يرتدون الأساور حول المعصم على شكل حلقات وتكون الحلقة أما مغلقة أو مفتوحة ومنها ما ينتهي طرفاه برأس حيوان.[٦٩]

كشفت التنقيبات الاثرية في موقع جزيرة تلبس من مجموعة كبيرة من الأساور الفضية والبرونزية ذات اشكال مختلفة منها غير مزخرفة والاخرى مزخرفة بخطوط محززة وذات نهايات مدببة او تنتهي برأس ثعبان.[٧٠] وتم اختياري لأنموذج أساور من الموقع المذكور آنفاً.

الشكل (٨):

اساور من الفضة عدد(٢) دائرية ومدببة وذات نهاية على شكل رأس ثعبان تعود إلى العصر الآشوري الحديث.[٧١]

الخو اتم:

تعد **الخواتم** من حلي الزينة التي يرتديها النساء والرجال وجاء الخاتم بمفهومه اللغوي يسمى بـ (الفتخ) الفتَخَة والفتَخَة خاتم يكون في اليد والرجل بفص أو من غيره، وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالخاتم.[٧٢]

ورد ذكر الخاتم في المدونات السومرية بصيغة (ŠU. GUR) و(HAR) وتعني: خاتما ذهبا أو فضة.[٧٣] ويقابلها في اللغة الأكدية بصيغ منها (uqqu , uritu).[٧٤]

تم الكشف عن موقع جزيرة تلبس على خاتم من الفضة يعود إلى العصر الأشوري الحديث، عليه فص من حجر العقيق الأحمر.[٧٥] نقش عليه مشهد لرجل مجنح.[٧٦] الشكل رقم (٩):

كشف في موقع جديدة عن خواتم صغيرة رقيقة من البرونز عدد(٢) يزين وسطها سلك رفيع يدور حول الحلقة مكوناً عدة حلقات صغيرة تعود الى العصر الفرثي.[٧٧] الشكل (١٠):

صناعة الحلي:

تمثلت صناعة الحلي في بدايات حياة الانسان على مواد يسيرة منها عظام الحيوانات والاصداف والمحار، فضلا عن الطين المفخور والاحجار البسيطة التي يمكن قطعها وتشذيبها بطرائق ومواد متوفرة، ويقوم بزخرفتها لزيادة جمالها واخراجها في اجمل صورة، ولم يقتصر اعتماد انسان بلاد الرافدين على ما وفرته البيئة الطبيعية من احجار، وانما عمدّ إلى جلب الأحجار الثمينة من الدول المجاورة عن طريق التجارة ومنها العقيق واللازورد وغيرها من الأحجار، وكان لها النصيب الأوفر في صناعة القلائد والدلايات والتمائم فضلا عن تطعيم الحلي المعدنية منها، واستعملوا المعادن وادخلوها في صناعة الحلي مثل النحاس والبرونز والذهب والفضة، واختلفت صناعتها تبعا لنوع المادة المستعملة منها وتختلف طرائق صناعة الحلي في بلاد الرافدين تبعاً لأسلوب المعيشة والمستوى المعاشي والاجتماعي في لذلك العصر [٧٨] وبعض المواد الاولية التي ادخلت في صناعة الحلي كالطين المفخور ولأحجار البسيطة والفرت والاصداف لا تحتاج إلى تقنية عالية في صنعها، واقتصرت صناعتها على الحفاظ على شكلها الطبيعي وثقبها فقط من طرفها العلوي او كلا الطرفين لغرض التعليق وتزيينها ببعض الخطوط المحززة او المحفورة او ان تكن خالية من النقوش.[٧٩] واستعملت القاطعات الحجرية والمقاشط والمثاقب والمزارف في تشكيل القطع الحجرية العالية الصلابة وتصميمها على شكل حلية[٨٠] واستخدمت عدة طرائق لصياغة حلى المعادن، ومنها الحدادة، وهي تغيير شكل المعدن بالطرقِ البارد أو الساخن ، وطريقة الصب وهي عملية صهر المعدن وتسخينه وصبه في قالب صمم وفق الشكل المطلوب ويكون مفتوحاً أو مغلقاً ليتخذ المعدن عند تماسكه شكل القالب ، وهناك ايضا طريقة اللحام وهي عملية ربط المعادن مع بعضها البعض، اما طريقة الدرفلة وهي تقنية تكوين المعدن على شكل عجينة بواسطة عجلتي ضغط دوارة لاعطائه الشكل المطلوب لأنتاج الألواح والأشرطة المعدنية.[٨١] واستعملت عدد من الأدوات التي ساعدت في تشكيل حلي المعادن منها المطارق والمثاقب والمناشير والمبارد وغيرها من الأدوات .[٨٢]

خاتمة البحث:

١- كشف تنقيبات مشروع انقاذ حوض سد حديثة عن ظهور بعض من المواقع الاثرية، والتي يتجاوز عددها (٨٠) موقعا واكثر، منها ما هي مسجلة كأعمال تنقيبية في الهيأة العامة للآثار والتراث وتقع هذه المواقع على جانبي نهر الفرات وعددها (١٣) موقعا على الجانب الغربي لنهر الفرات ويدعى بـ (الشامية) لانفتاحه على بلاد الشام و (١٢) موقعا على الجانب الشرقي منه ويدعى بـ (الجزيرة) لاتصاله بأراضي الجزيرة والموصل .

٢- كشفت الاعمال التنقيبية للمواقع الاثرية ضمن مشروع انقاذ حوض سدّ حديثة عن عدد من القطع الاثرية المختلفة ومنها الحلي، وخصصت هذه الدراسة لعدد من قطع الحلي المختلفة والتي مرت بأدوار

حضارية مختلفة منها العصور الآشورية والفرثية والمكتشفة في هذه المواقع، ومنها موقع جزيرة تلبس وجديدة وسور جرعة لتسليط الضوء على تنوع اشكالها والمواد المصنعة منها.

٣- اكتشاف الكم الهائل من الحلي من مواقع انقاذ حوض سدّ حديثة منها ما اكتشف في الطبقات لهذه المواقع ومنها ما عثر عليها في القبور التي تعود الى تلك المواقع مما جعلنا نتوقف على جوانب عديدة منها اهميتها لدى سكان هذه المواقع قديماً ، فهي لا تقتصر على اتخاذها عنصرا من عناصر المظهر الخارجي الجمالي بل تتعدى على علاقتها مع مفاهيم فكرية وعقائدية ارتبطت مع حياة الانسان والمجتمع الذي يعيش فيه.

٤- أوضحت المصادر المسمارية أهمية المدن الواقعة على طول نهر الفرات والمكتشفة ضمن مشروع انقاذ حوض سدّ حديثة إذ انها كانت ممرا للقوافل التجارية والحملات العسكرية الآشورية، فضلا عن المصطلحات المسمارية للحلي بأنواعها.

٥- تنوعت أشكال الحلي المكتشفة في المواقع (جزيرة تلبس وجديدة وسور جرعة) منها الاقراط المختلفة الأشكال والمواد المصنعة منها، والقلائد المختلفة الأحجار والأشكال والأجراس التي هي ربما جزءا من حلي القلائد يطلق عليها بـ (الدلاية) فضلا عن الخواتم التي زين بعضها بأحجار كريمة منها العقيق والذي حمل نقش مشهد الرجل المجنح والاساور التي زينت نهاياتها على شكل حيوان كالثعبان .

٦- كشفت أعمال التنقيب في مواقع مشروع انقاذ حوض سد حديثة عن حلي جديدة تتزين بها المرأة وهي الحلقة التي تثبت في الأنف (تسمى الخزامة) و (العران) والتي لا زالت تتزين بها المرأة، الريفية في قرى وأرياف العراق إلى يومنا هذا.

٧- اختلفت طرائق صناعة الحلي تبعا لتنوع المواد المستعملة الداخلة في صناعتها، ففي بداية حياة الانسان أستعملت مواد بسيطة يسهل تشكيلها وفق الشكل المطلوب ولا تحتاج الى تقنية عالية في تصميمها مثل الطين المفخور والاحجار البسيطة والفرت واقتصرت صناعتها على الحفاظ على شكلها الطبيعي وثقبها فقط بثقب نافذ لغرض التعليق، اما الاحجار الصلبة والتي اختلفت في درجة صلابتها فاستعملت القاطعات الحجرية والمقاشط والمثاقب لغرض تصميمها كحلية، اما الحلي المصنوعة من المعادن فاستعملت طرائق مختلفة لتشكيل القطعة، منها طريقة ألحدادة والصب واللحام والدرفلة، وأستعملت أدوات ساهمت في تشكيل حلي المعادن منها المطارق والمثاقب والمناشير والمبارد وغيرها من الادوات.

جدول المصطلحات المسمارية لأشكال الحلي

ت	اللغة العربية	الصيغة السومرية	الصيغة الاكدية
	قرط	GILIM	kippatu ansabutu(m)
	الخزامة والعران	-	-
	قلادة	ZA GU	Irimmu
	سوار	A. DA	idu sawiru
	خاتم	SU. GUR HAR	uqquI uritu

الخرائط والمخططات

الخارطة (١) مواقع مشروع انقاذ آثار حوض سد حديثة

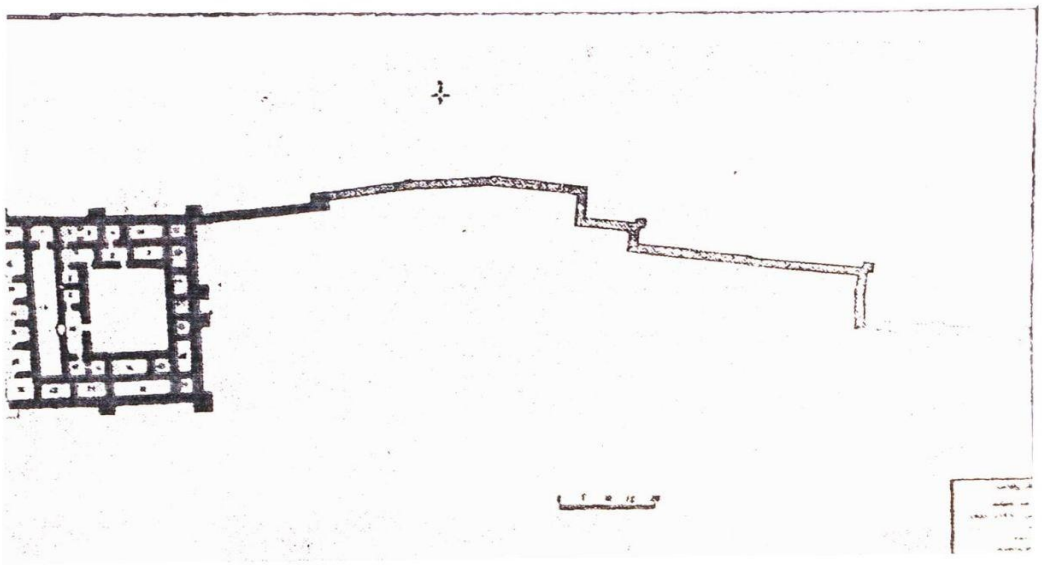

(المخطط ١ -٢)

مخطط لموقع جزيرة تلبس وسورها .

جاسم ،رسمية رشيد، " الاسوار في بعض مواقع حوض سد القادسية "، مجلة سومر، ج١-٢، (بغداد، ١٩٨٦)، ص١٥

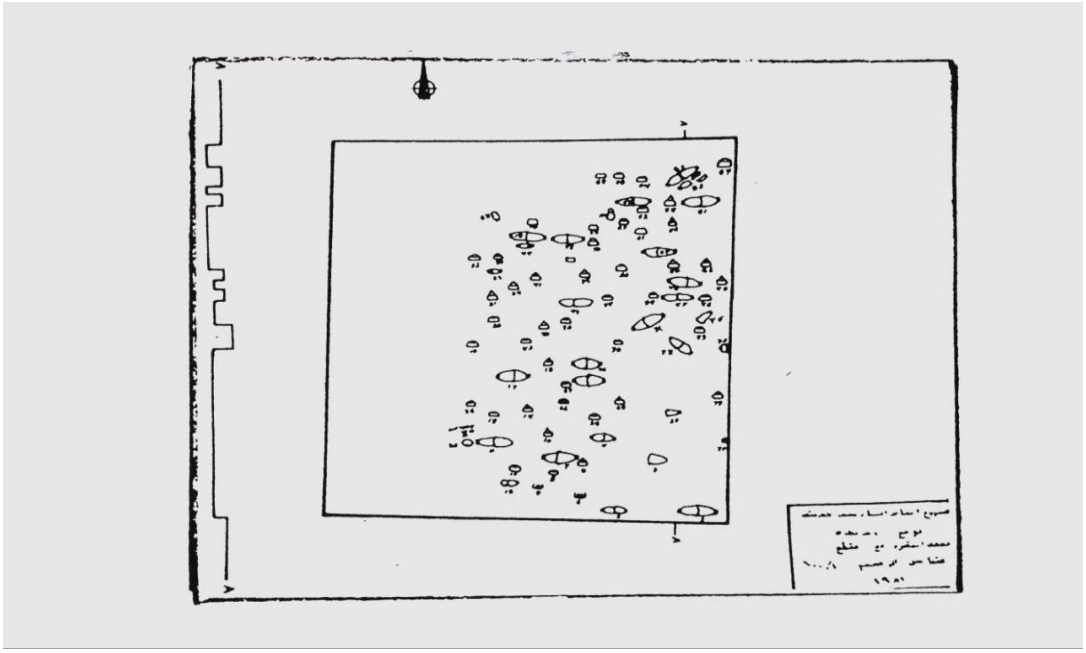

(المخطط٣)

مخطط لمقبرة الاطفال في موقع تلبس

جاسم،رسمية رشيد، " الاسوار في بعض مواقع .... "، ص١٨

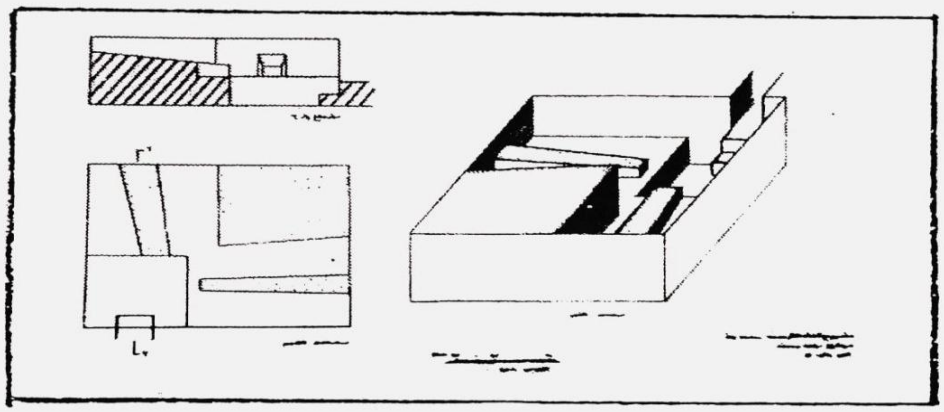

(المخطط ٤)
مخطط للقبور الحجرية موقع جديدة
جاسم، رسمية رشيد، " الاسوار في بعض مواقع .... "، ص١٩

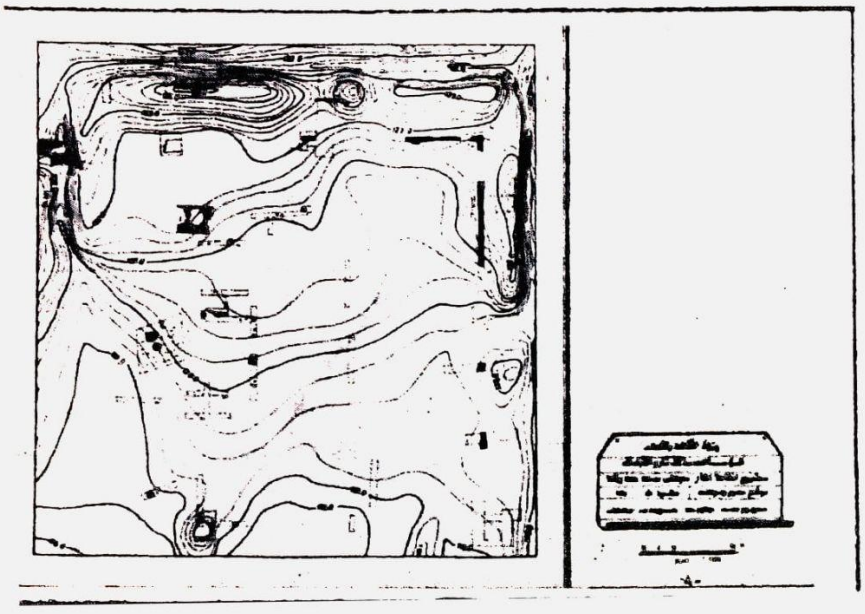

(الخارطة ٢)

خريطة كنتورية لموقع سور جرعة

علي، عبد الرحمن محمدورياض عبدالرحمن الدوري، "اعمال التنقيبات في موقع سور جرعة مشروع انقاذ آثار حوض سد حديثة ١٩٨١م"، مجلة سومر، جـ١-٢، م٥٤، (بغداد،٢٠٠٩)، ص١٩٢.

هوامش البحث:

(1) Al-Shukri, Sabah Jassim, “The Qadisiyah Dam Basin Rescue Project,” Sumer Magazine, Vol. 1-2, No. 42, (Baghdad, 1986), p. 9.
(2) Al-Jumaili, Qusay Subhi, “An Analytical Technical Study of Unstudied Pottery Figures and Tablets at Haditha Dam Sites,” Studies in History and Archaeology Magazine, No. 86, (Baghdad, 2023), p. 39.
(3) Al-Shukri, Sabah Jassim, “The Rescue Project...,” p. 9.
(4) Surah Fatir, verse 12.
(5) Surah Fatir, verse 33.
(6) Surah Al-A'raf, verse 148.
(7) Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad, Lisan al-Arab, vol. 24, (Beirut, 1956), p. 195.
(8) Ibid., p. 195.
(9) Al-Bustani, Al-Moallem Butrus, Muhit Al-Muhit, (Beirut, n.d.), p. 446.
(10) Suleiman, Amer and others, The Akkadian Dictionary (Dictionary of the Akkadian, Baby11)
(11) 11)CAD, AI, P.110 , (CAD), A2, P.142.
(12) Al-Jabouri, Ali Yassin, A Dictionary of the Akkadian-Arabic Language, 1st ed. (Abu Dhabi, 2010), p. 108.
(13) Al-Jader, Walid, "Fashion and Furniture," Civilization of Iraq, Vol. 4, (Baghdad, 1985), p. 365.
(14) Baqir, Taha and Fuad Safar, A Guide to the Sites of Antiquities and Civilization (Baghdad, 1962), pp. 19-20. Musil, Alo, The Middle Euphrates: A Descriptive Journey and Historical Studies, translated by Sidqi Mahdi and Abdul Muttalib Abdul Rahman, (Baghdad, 1990), p. 293. See also,

RGTC, Band5, P.258.

(١٥) 15 . سورو(suru) : وهي احدى مدن بلاد سوخو المحصنة، والتي تقع قرب عنه والتي أحتمى بها كودورو حاكم بلا سوخو من هجمات جيش الملك الاشوري اشور ناصر بال الثاني (٨٨٣-٨٥٩ ق.م) الذي دخل ودمر المدينة. ينظر:

Al-Zaidi, Kazim Abdullah, The Land of Sukho in Cuneiform Writings, Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 2006), p. 19.

(١٦) .عنه: وهي احدى المدن الواقعة على نهر الفرات وورد ذكرها في النصوص البابلية والاشورية بصيغة (A-na- aT) و (A-na-Ti) وجاء ذكرها في المصادر المسمارية بأنها مركز بلاد سوخو؛ ينظر

Baqir, Taha and Fouad Safar, The Guide to Citizens..., pp. 20-21; Qazanji, Awad, Iraqi Cities Throughout History, (Erbil, 2010), p. 86.

(١٧) . بلاد سوخو (suhi)، هي البلاد الواقعة على الفرات الاوسط، وتضم عددا من المدن، واقدم ذكر لها جاء في نصوص سلالة أور الثالثة (٢١١٤-٢٠٠٤ ق.م) ومركزها عنه او ما تعرف بالنصوص المسمارية (A-na-aT، ينظر:

Al-Zaidi, Kazim Abdullah, The Land of Sukho..., p. 5.

(18) . Baqir, Taha and Fuad Safar, The Guide to the Places of..., p. 20.
(19) . Jassim, Rasmiya Rashid, "Walls in Some Sites of the Qadisiyah Dam Basin," Sumer Magazine, Vol. 1-2, No. 42, (Baghdad, 1986), pp. 17-18.
(20) . Abdul Hamid, Abdul Jabbar, "A Report on the Walls of Talbis and Jadida in the Haditha District, Anbar," Department of Studies and Research, Archaeological Documentation Section, pp. 1-4.
(21) . Jarjis, Muhammad Ajaj, "Stone Tombs (Catacombs) in the Cave Opposite Talbis Island," Department of Studies and Research, Archaeological Verification Section, pp. 1-2.

(٢٢) . العصر الفرثي: عد المؤرخون عام (١٢٦ق.م) بداية للعصر الفرثي في العراق واستمر حتى عام ٢٢٦ ق.م والفرثيون هم من القبائل الهندراروبية التي هاجرت الى بلاد فارس من منطقة السهوب بين بحر قزوين وبحر الاورال ثم نزحت الى بلاد ايران واستقرت في الاقليم الذي عرف باسم (بارثيا) ومنه جاء اسم الفرثيون .ينظر

Baqir, Taha, Introduction, In the History of Ancient Civilizations, Vol. 1, 1st ed., (Beirut, 2009), p. 663.

(23) . Jassim, Rasmiya Rashid, "Walls in Some Sites...", pp. 18-19.

(24) . Al-Shukri, Sabah Jassim, "The Basin Rescue Project...", p. 10.

(25) . Ali, Abdul Rahman, and Riyad Al-Douri, "Excavation Work at the Site of Sur Jar'a - The Haditha Dam Antiquities Rescue Project 1981," Sumer Magazine, Vol. 1-2, No. 45, (Baghdad, 2009), pp. 172-180.

(٢٦) .كليعة: هي احدى المواقع الواقعة على الضفة الغربية لنهر الفرات والمكتشفة اثناء العمل في مشروع بناء ,سد حديثة عام ١٩٧٨- ١٩٨٣م وفي موقع محصن بمساحة ٢٤,٥كم شمال غرب مدينة حديثة ويحاط به سوران وعثر فيه على العديد من اللقى الاثرية التي ترجع الى العصر الكاشي والآشوري الوسيط والحديث والهلنسني . ينظر،

Al-Shukri, Sabah Jassim, "The Basin Rescue Project," p. 10.

(٢٧) الزاوية: وتقع في قرية الزاوية الزراعية المطلة على الضفة الشرقية لنهر الفرات على مسافة ٢٦كم شمال غرب مدينة حديثة وتعدّ احد المواقع المكتشفة اثناء العمل في انشاء سد حديثة عام ١٩٧٨- ١٩٨٣م وعثر في الموقع على كسر فخارية واختام اسطوانية واوانٍ فخارية وجرار تعود جميعها الى العصر الاشوري الوسيط والحديث؛

Al-Shukri, Sabah Jassim, "The Basin Rescue Project...", p. 10.

(28) . Ali, Abdul Rahman Muhammad and Riyad al-Duri, "Excavation Work in the Wall of Jar'a...", pp. 187-188.

(29) . Al-Rawi, Nazir Abdullah Ali, "Examples of Architecture in the Monuments of the Qadisiyah Dam Basin", Sumer Magazine, Vol. 1-2, No. 42, (Baghdad, 1986), p. 13.

(30) . Al-Zaidi, Kazim Abdullah, The Land of Sukhu..., p. 32.

(31) . Ibid., p. 196.

(32) . Al-Rawi, Nazir Abdullah Ali, "Examples of Architecture...", p. 13.

(33) . Al-Azami, Muhammad Taha, Walls and Defensive Fortifications in Ancient Iraqi Architecture, unpublished doctoral dissertation, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 1992), p. 124.

(34) . Al-Yaqut, Buruj Faleh, Jewelry in Light of Excavations in the Makhoul Dam Basin (An Archaeological and Artistic Study), Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 2020), p. 67.

(35) . Ibn Manzur, Lisan al-Arab, vol. 7, p. 374.

(37).CDA,p.159.Also, See: Al-Hilali, Layal Khalil, Ornaments on Assyrian Sculpture Scenes, unpublished MA thesis, University of Mosul, Literature Office, Department of Antiquities, (Mosul, 2008), pp. 8-9; Mortkat, Antoine, Art in Ancient Iraq, translated by Issa Salman and Salim Taha Al-Tikriti, (Baghdad, 1975), p. 69.

(38).CDA,p. 18.

(39)..Al-Hilali, Layal Khalil, Ornaments on Sculptural Scenes..., pp. 8-9; Mortkat, Antoine, Art in Ancient Iraq, translated by Issa Salman and Salim Taha Al-Tikriti, (Baghdad, 1975), p. 69.

(٤٠)..الفضة: هي احدى المعادن الثمينة التي عرفها سكان بلاد الرافدين وتأتي بعد الذهب في قيمتها المادية وتجلب من المناطق المنتشرة في ايران والخليج العربي وبلاد الاناضول, وورد ذكرها في النصوص السومرية بصيغة (ku_3- $babbar_2$)

وتقابلها بالأكدية (kaspu) واستعملت في الفضة في العديد من الصناعات منها الحلي وقطع الاسلحة والاواني والكؤوس فضلا عن استخدامها في المعاملات الاقتصادية في تحديد الاسعار والاثمان وتقييم السلع والبضائع؛

Al-Maamari, Raad Salem, Stones and Minerals in Mesopotamia in Light of Cuneiform Sources, Unpublished MA Thesis, University of Mosul, College of Arts, Department of Antiquities, (Mosul, 2006), pp. 120-123.

40. Talbis Island, Haditha Dam Basin Rescue Project, Record 3/6/141, No. 2, 1983-1984, Records Division, Iraq Museum.
See: Jassim, Rasmiya Rashid, "The Walls...," pp. 18-19.

(41).. Al-Hilali, Layal Khalil, "Ornaments on Scenes...," p. 11, Fig. 5.

(٤٢)..الذهب: يعد الذهب من المعادن المهمة بعد النحاس وله اهمية كبيرة لدى سكان بلاد الرافدين واقدموا على استيراده من المناطق المجاورة التي يكثر بها هذا المعدن ومنها الاناضول وشرق تركيا وايران وورد ذكره في النصوص السومرية بصيغة (KU-GI) وحالياً ku_3-sig_{17} وتقابله بالاكدية hurasu(m)

Al-Quraishi, Abdul-Hussein Jabr, "The Most Important Metals Known to the Craftsmen of Ancient Iraq," Journal of Studies in History and Archaeology, Issue 67, (Baghdad, 2018), pp. 19-20, CDA, p. 121,

(43).. Jar'a Wall, Haditha Dam Basin Rescue Project, Record 1/5/141, No. 1, 1982, Records Division, Iraq Museum.

(44).. Al-Hilali, Layal Khalil, Jewelry on Scenes..., p. 13, Figure 11.

(45).. Jar'a Wall, Haditha Dam Rescue Project, Record 1/5/141, No. 1, 1982, Records Division, Iraq Museum.

(46).. Al-Dulaimi, Anas Karim, Silver in the Neo-Assyrian Period: The Assyrian Silver Treasure as a Model, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 2020), p. 120, Figure 14.

(47).. Al-Yaqut, Buruj Faleh, Jewelry in Light of Excavations..., p. 70.

(٤٨)..جوخة مامي، هو تل يقع في محافظة ديالى على مسافة ٥ كم شمال قضاء مندلي، يأخذ التل شكلا مستطيلا وتبلغ ابعاده ٢٠٠×١٢٠م وبارتفاع يتراوح ما بين ٢-٥م عن مستوى الارض المجاورة له نقبت فيه البعث الاثارية المشتركة البريطانية والمعهد الشرقي للآثار في شيكاغو وتم الكشف عن مجموعة دمى انثوية فضلا عن عدد من الاواني الفخارية التي تميزت بألوانها المتعددة وزخارفها الهندسية المتنوعة ومنها الصليب المعقوف والرسوم الحيوانية؛

Rashid, Qahtan, The Archaeological Explorer in Iraq, (Baghdad, 1987), p. 105.

(49)..Al-Yaqut, Buruj Faleh, Jewelry in the Light of Excavations..., p. 70.

(50)., Ibn Manzur, Lisan al-Arab, vol. 12, p. 174.

(51).. Al-Shuwaili, Dawud Salman, "Popular Jewelry in Nasiriyah," Al-Turath al-Arabi Magazine, issue 10 (Baghdad, 1975), p. 245.

(52)..Al-Bayati, Hadi Munim, "Women's and Children's Jewelry," Al-Turath al-Sha'bi Magazine, issue 1 (Baghdad, 1976), p. 114.

(53).. Sur Jar'a, Haditha Dam Basin Rescue Project, Record 1/5/141, vol. 1, 1982, Records Department, Iraq Museum.

(54)..Talbas Wall, Haditha Dam Basin Rescue Project, Record 1/6/141, vol. 1, 1980, Records Department, Iraq Museum.

(55).. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, vol. 3, (Iran, 1984), p. 366.

(56).. Labat, René, Dictionary of Cuneiform Signs, translated by Albert Abuna-Walid al-Jader, revised by Amer Suleiman, 6th ed., (Baghdad, 2004), p. 124.

(57)..Suleiman, Amer et al., The Akkadian Dictionary (Dictionary of the Akkadian and Babylonian-Assyrian Languages), (Baghdad, 1999), p. 101; CDA, p. 131.

(58)..Al-Yaqut, Buruj Faleh, Al-Hilli in the Light of Excavations..., pp. 66-67.

(٥٩)..العقيق: وهو نوع من الأحجار الكريمة والثمينة الصلبة ويتميز ببريقه الأحمر ويحتل المركز الثاني بعد حجر اللازورد في صناعة الحلي والاختام الاسطوانية وعرف حجر العقيق بالمدونات السومرية بصيغة na_4-GUG ويقابله اللغة الاكدية (samtu) أو (sandu)؛

Al-Maamari, Raad Salem Mohammed, Stones and Minerals, ... pp. 55-56.

(٦٠)..اللازورد: وهو من الأحجار الكريمة ويعد اقليم بدخشان في افغانستان المصدر المنتج لهذا الحجر وحظي هذا الحجر بأهمية بالغة في بلاد الرافدين منذ زمن مبكر منذ اواخر عصر العبيد واستخدم منذ القدم في صناعة الحلي وادخل في اعمال التطعيم وصناعة الاختام الاسطوانية ويمتاز بلونه الازرق الغامق والوان اخرى مثل الاخضر والبنفسجي، وورد في المدونات السومرية بصيغة na_4- GIN_3 وتقابله في الاكدية بصيغة uqnu؛

Al-Mammari, Raad Salem Mohammed, Stones and Minerals..., p. 45; CDA, p. 424.

(61).New Site, Haditha Dam Basin Rescue Project, Record 8/141, No. 1, 1980, Records Division, Iraq Museum

(٦٢). .الفرت: هي مادة كلسية عرفت في بلاد الرافدين بالعجينة الزجاجية والتي لم تحرق جيدا وعثر عليها على شكل كرات زرقاء صغيرة في تل الصوان والذي يعود الى الالف السادس قبل الميلاد؛

Al-Akeili, Suad Abdul-Hussein, Glass Industries in Mesopotamia from (911-539 BC), Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Ancient Archaeology, (Baghdad, 2022), pp. 14-15.

(63).. New Site, Haditha Dam Basin Rescue Project, Record 8/141, No. 1, 1980, Records Division, Iraq Museum.

(٦٤). .الدلاية: هي حلية من نوع حلي الزينة تختلف في اشكالها وطريقة صنعها وتلبس على الرقبة بواسطة سلك او خيط ينفذ عبرَ ثقب يكون في اعلى الدلاية او من الجوانب ويرجع ظهورها الى العصر الحجري الوسيط في حدود الالف العاشر ق.م الدلايات وهي تلبس ربما لرفع الاذى او لطرد الارواح ولكسب الرزق؛

Abbas, Mona Hassan, States and Amulets in the Iraqi Museum from Prehistory to the End of the Dawn of the Dynasties, Unpublished MA Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 1985), pp. 8-11.

(65).. Al-Shuwaili, Dawood Salman, Popular Jewelry, pp. 251-252.

(66).. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, vol. 4, p. 387.

(67).. Sulayman, Amer et al., The Akkadian Dictionary, p. 99.

(68).. Labat, René, Dictionary of Signs, p. 383.also, See CDA, p. 364.

(69).. Al-Hilali, Layal Khalil, Jewelry on Scenes, p. 45.

(٧٠)..الثعبان: تعد الأفعى أحد رموز الشفاء والحكمة والخصب والتجدد والحياة في بلاد الرافدين واتخذت كرمز لعدة آلهة ومنها الالهة ننكشزيدا وهي احدى آلهة العالم السفلي ورمزا للاله مردوخ الاله الحامي لمدينة بابل وعادة ما يصور الثعبان المسمى المشخشو كرمز للإله مردوخ فضلا على العديد من الالهة اتخذوا الافعى كرمز لهم وجاء ذكرها في النصوص السومرية بصيغة(mus) ويقابلها في اللغة الاكدية بصيغة Muss او Seri وصورت الافعى على العديد من المشاهد الفنية كأحجار الكودورو واتخذت كشكل لبعض الحلي ومنها الاساور؛

Sheet, Azhar Hashim, "The Snake in Assyrian Civilization," Journal of Basic Education College Research, Vol. 11, No. 4, (Mosul, 2011), pp. 306-309.

(71)..Talbis Island Site, Haditha Dam Basin Rescue Project, Record 3/6/141, Vol. 2, 1983-1984, Records Section, Iraq Museum.

(72).. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Vol. 3, ..., p. 40.

(73).. CDA, p. 423.

(74).. CDA, pp. 423, 144, 355

(75).Site of Talbis Island, Haditha Dam Rescue Project, Record 3/6/141, Vol. 2, 1983-1984, Records Division, Iraq Museum.

(٧٦).الرجل المجنح: ويسمى بالملاك او الرجل الحارس Gruffin Demon وشوهد على العديد من المنحوتات منها ما ظهر بهيأة انسان ورأس طائر او ما ظهر بهيأة انسان مجنح وورد ذكره في الكتابات المسمارية رمزا للقوة واجنحته رمزا للحركة والانطلاق ويدخل ضمن مصطلح (الابكالوا) أي الكهنة التي تختص وظيفتهم بتطبيب المرضى وتعزيمهم لطرد الارواح الشريرة Mahmoud, Muntaha Abdul Aziz, Pottery Dolls from the City of Ashur (Seasons Three and Four), Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 2018), pp. 117-118.

(77).. Jadida Site, Haditha Dam Basin Rescue Project, Record 8/141, Vol. 1, 1980-1981, Records Division, Iraq Museum.

(78).. Al-Yaqut, Buruj Faleh, Jewelry in Light of Excavations..., pp. 134-139.

(79).. Abbas, Mona Hassan, Pendants and Amulets..., p. 34.

(80).. Al-Yaqut, Buruj Faleh, Jewelry in Light of Excavations..., p. 152.

(81).. Ali, Nawal Mohsen, The Reality of Jewelry Design and Manufacturing in Mesopotamia and Its Use in Contemporary Jewelry, Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Department of Design, (Baghdad, 1999), pp. 54-58.

(82).. Al-Yaqut, Buruj Faleh, Jewelry in Light of Excavations..., pp. 156-157.

Bibliography of Arabic References:

Abdul Hamid, Abdul Jabbar, "A Report on the Walls of Talbis and Jadida in the Haditha District, Anbar," Department of Studies and Research, Archaeological Documentation Section.

- Al-Dulaimi, Anas Karim, Silver in the Neo-Assyrian Period: The Assyrian Silver Treasure as a Model, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 2020).
- Al-Yaqut, Buruj Faleh, Jewelry in Light of Excavations in the Makhoul Dam Basin (An Archaeological and Artistic Study), Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 2020)
- Abbas, Mona Hassan, States and Amulets in the Iraqi Museum from Prehistory to the End of the Dawn of the Dynasties, Unpublished MA Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 1985).
- Al-Akeili, Suad Abdul-Hussein, Glass Industries in Mesopotamia from (911-539 BC), Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Ancient Archaeology, (Baghdad, 2022).
- Al-Azami, Muhammad Taha, Walls and Defensive Fortifications in Ancient Iraqi Architecture, unpublished doctoral dissertation, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 1992).
- Al-Bayati, Hadi Munim, "Women's and Children's Jewelry," Al-Turath al-Sha'bi Magazine, issue 1 (Baghdad, 1976).
- Al-Bustani, Al-Moallem Butrus, Muhit Al-Muhit, (Beirut, n.d.).
- Al-Hilali, Layal Khalil, Ornaments on Assyrian Sculpture Scenes, unpublished MA thesis, University of Mosul, Literature Office, Department of Antiquities, (Mosul, 2008).
- Al-Hilali, Layal Khalil, Ornaments on Sculptural Scenes..., pp. 8-9; Mortkat, Antoine, Art in Ancient Iraq, translated by Issa Salman and Salim Taha Al-Tikriti, (Baghdad, 1975)
- Ali, Abdul Rahman, and Riyad Al-Douri, "Excavation Work at the Site of Sur Jar'a - The Haditha Dam Antiquities Rescue Project 1981," Sumer Magazine, Vol. 1-2, No. 45, (Baghdad, 2009).
- Ali, Nawal Mohsen, The Reality of Jewelry Design and Manufacturing in Mesopotamia and Its Use in Contemporary Jewelry, Unpublished PhD Thesis,

University of Baghdad, College of Fine Arts, Department of Design, (Baghdad, 1999).
- Al-Jabouri, Ali Yassin, A Dictionary of the Akkadian-Arabic Language, 1st ed. (Abu Dhabi, 2010)..
- Al-Jader, Walid, "Fashion and Furniture," Civilization of Iraq, Vol. 4, (Baghdad, 1985), p. 365.
- Al-Jumaili, Qusay Subhi, “An Analytical Technical Study of Unstudied Pottery Figures and Tablets at Haditha Dam Sites,” Studies in History and Archaeology Magazine, No. 86, (Baghdad, 2023).
- Al-Maamari, Raad Salem, Stones and Minerals in Mesopotamia in Light of Cuneiform Sources, Unpublished MA Thesis, University of Mosul, College of Arts, Department of Antiquities, (Mosul, 2006).
- Al-Quraishi, Abdul-Hussein Jabr, “The Most Important Metals Known to the Craftsmen of Ancient Iraq,” Journal of Studies in History and Archaeology, Issue 67, (Baghdad, 2018).
- Al-Rawi, Nazir Abdullah Ali, "Examples of Architecture in the Monuments of the Qadisiyah Dam Basin", Sumer Magazine, Vol. 1-2, No. 42, (Baghdad, 1986)
- Al-Shukri, Sabah Jassim, “The Qadisiyah Dam Basin Rescue Project,” Sumer Magazine, Vol. 1-2, No. 42, (Baghdad, 1986).
- Al-Shuwaili, Dawud Salman, "Popular Jewelry in Nasiriyah," Al-Turath al-Arabi Magazine, issue 10 (Baghdad, 1975).
- Al-Zaidi, Kazim Abdullah, The Land of Sukho in Cuneiform Writings, Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 2006).
- Baqir, Taha and Fuad Safar, A Guide to the Sites of Antiquities and Civilization (Baghdad, 1962).
- Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad, Lisan al-Arab, vol. 24, (Beirut, 1956).
- Jassim, Rasmiya Rashid, "Walls in Some Sites of the Qadisiyah Dam Basin," Sumer Magazine, Vol. 1-2, No. 42, (Baghdad, 1986).
- Labat, René, Dictionary of Cuneiform Signs, translated by Albert Abuna-Walid al-Jader, revised by Amer Suleiman, 6th ed., (Baghdad, 2004).
- Mahmoud, Muntaha Abdul Aziz, Pottery Dolls from the City of Ashur (Seasons Three and Four), Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Antiquities, (Baghdad, 2018).
- Mortkat, Antoine, Art in Ancient Iraq, translated by Issa Salman and Salim Taha Al-Tikriti, (Baghdad, 1975).
- Musil, Alo, The Middle Euphrates: A Descriptive Journey and Historical Studies, translated by Sidqi Mahdi and Abdul Muttalib Abdul Rahman, (Baghdad, 1990).
- Rashid, Qahtan, The Archaeological Explorer in Iraq, (Baghdad, 1987)
- Sheet, Azhar Hashim, "The Snake in Assyrian Civilization," Journal of Basic Education College Research, Vol. 11, No. 4, (Mosul, 2011).
- Suleiman, Amer and others, The Akkadian Dictionary (Dictionary of the Akkadian, Baby11)
- Suleiman, Amer et al., The Akkadian Dictionary (Dictionary of the Akkadian and Babylonian-Assyrian Languages), (Baghdad, 1999).